رؤية شاملة للتطورات الإقليمية وجهود مصر الدبلوماسية.. وتحول رقمي في منظومة الجمارك

الفضائيات ~ الثلاثاء 09 ديسمبر 2025

ملخص الحلقة:

تناول نشأت الديهي في الحلقة أبرز الملفات الإقليمية، حيث استعرض نتائج لقاء الرئيس المصري بالمشير خليفة حفتر، مؤكدًا حرص مصر على ترسيم الحدود وفق القانون الدولي ورفضها لأي وجود أجنبي في ليبيا أو المنطقة. وانتقد الديهي تصاعد الأزمة في السودان وهجمات الدعم السريع على البنية النفطية، معتبرًا أن حالة الخراب تجاوزت ما حدث في غزة وسط تجاهل دولي. كما ناقش تطورات اليمن واتجاهه نحو التقسيم بدعم خارجي متعارض، مؤكدًا ارتباط أمنه بالأمن القومي المصري. واختتم الفقرة بالإشارة إلى الجدل حول مباراة مصر وإيران في يوم الاحتفال بالمثلية، معتبرًا الترتيب استفزازًا لقيم الدولتين.

وفي سياق آخر، أبرز الديهي كلمة السفير بسام راضي في مؤتمر الفاو ورده الواضح على الوفد الإثيوبي بشأن مفاوضات سد النهضة، إلى جانب استعراض المشادات في منتدى الدوحة للأمن، مشددًا على ثبات الموقف المصري الداعم لفلسطين. كما ناقش تحركات السفير الأميركي مايك هكابي لدعم إسرائيل إعلاميًا. وفي الجزء الأخير، استضاف رئيس مصلحة الجمارك أحمد أموي الذي شرح خطط التطوير في منظومة الجمارك، خاصة نظام ACI الذي يقلل زمن الإفراج إلى يومين ويحمي السوق من السلع المهربة، مع إجراءات لتعزيز التنافسية والصناعة المحلية.

مضامين الفقرة الأولى: ملفات ليبيا والسودان واليمن.. ورؤية الديهي للتطورات الإقليمية

استهل الإعلامي نشأت الديهي الحلقة بتناول لقاء الرئيس المصري بالمشير خليفة حفتر وقيادات الجيش الليبي، مؤكدًا أهمية أن يحقق ملف ترسيم الحدود مصلحة مشتركة للبلدين وفق القانون الدولي، مع تشديد مصر على رفض وجود أي قوات أجنبية في الأراضي العربية. كما ناقش الجانبان تطورات السودان، حيث أشار الديهي إلى أن قوات الدعم السريع تتلقى دعماً من قوى إقليمية وتنفذ هجمات ضد البنية النفطية، معتبرًا أنها ميليشيا مرتزقة تلجأ إلى النهب والتدمير. وانتقد الديهي ما وصفه بخراب غير مسبوق في السودان، مؤكدًا أن العالم يتجاهل حجم المأساة، وأن حميدتي—حتى لو وصل إلى الحكم—لن يستمر يومًا واحدًا.

رؤية شاملة للتطورات الإقليمية وجهود مصر الدبلوماسية.. وتحول رقمي في منظومة الجمارك

وفي سياق إقليمي آخر، تناول الديهي الأزمة اليمنية، موضحًا أن البلاد تتجه نحو التقسيم بين الشمال والجنوب وسط دعم إماراتي للانفصاليين، مقابل دعم سعودي للرئيس رشاد العليمي. وشدد على أن مصر تدعم الشرعية لأن أمن اليمن جزء أساسي من الأمن القومي المصري، خاصة مع موقعه الاستراتيجي على مدخل البحر الأحمر وباب المندب.

وفي ختام الفقرة، تطرق الديهي إلى قرعة كأس العالم التي أسفرت عن مباراة بين مصر وإيران في يوم الاحتفال العالمي بالمثلية، معتبرًا أن ذلك يمثل استفزازًا لقيم الدولتين اللتين ترفضان المثلية. وانتقد الديهي توقيت المباراة، مشيرًا إلى أن هذا يتعارض مع الأعراف والتقاليد الإنسانية، ودعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى حماية "سمعة أمريكا" بوصفه رافضًا لهذه الفعاليات. كما أشار إلى أن إيران قدمت احتجاجًا رسميًا على هذا الترتيب، معتبرًا أن الخطوة تعكس تجاهلًا لحساسيات الشعوب والقيم الثقافية في المنطقة.

مضامين الفقرة الثانية: كلمة السفير بسام راضي في مؤتمر "الفاو"

تحدث نشأت الديهي عن مؤتمر الفاو حول استخدامات المياه عالميًا، حيث ألقى السفير بسام راضي كلمة مصر مؤكدًا أهمية نهر النيل وضرورة التوصل لاتفاق قانوني ملزم، ووجّه ردًا حاسمًا للوفد الإثيوبي بأن "المفاوضات إلى ما لا نهاية مراوغة غير مقبولة"، وهو ما أثنى عليه الديهي تقديرًا لمصداقيته باعتباره متحدثًا رسميًا سابقًا للرئاسة. كما تناول الديهي ما شهدته جلسات منتدى الدوحة للأمن من مناوشات لفظية بين الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ووزير خارجية إيران الأسبق، مؤكدًا أن مصر هي الدولة الوحيدة التي دعمت فلسطين بشكل مجرد. وفي سياق آخر، أشار إلى تحركات السفير الأميركي مايك هكابي في تل أبيب، الذي وجّه نحو ألف قس إنجيلي لخوض "حرب معلومات" لتحسين صورة إسرائيل عالميًا.

مضامين الفقرة الثالثة: تطوير شامل في منظومة الجمارك والتحول الرقمي لتسريع الإجراءات وحماية السوق المصري
خصص الديهي الجزء الاخير من الحلقة لاستضافة رئيس مصلحة الجمارك أحمد أموي، الذي أوضح أن التمثيل التجاري يمثل الذراع الاقتصادية للدبلوماسية المصرية في جذب الاستثمارات وإبرام الاتفاقيات والترويج للصادرات. وأكد أن نظام ACI يوحّد عمل 30 جهة رقابية وينهي عصر الورق، وأن التحول الرقمي خفّض التكلفة ورفع التنافسية، مع استهداف تقليل زمن الإفراج الجمركي إلى يومين فقط عبر منصة نافذة وخوارزميات الذكاء الاصطناعي. وأوضح أن الاستعلام المسبق عن الموردين في الخارج يضمن جودة المنتجات ويحمي السوق من المواد المسرطنة أو الكيماويات الضارة، مع إطلاق نظام موحد لمعالجة فروق التقييم بين الموانئ. وشدد على أن أي وارد رسمي يخضع للرسوم الجمركية، وأن كل هاتف يُسجَّل بكود خاص ولن تعمل الأجهزة غير المسددة للرسوم، مؤكدًا دعم الصناعة المحلية من خلال ميكنة الإجراءات وتسريع دورة رأس المال.